جمهورية العراق



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة القادسية

كلية التربية / قسم التاريخ

سياسة محمد علي باشا في الخليج العربي

في القرن الثامن عشر

بحث مقدم الى مجلس كلية التربية  **/ قسم التأريخ**

و هو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في التاريخ

اعداد الطالبتان اشراف

ختام محمد صريف أ . م . د . **بشرى كاظم عودة**

حوراء قحطان عدنان

1439 هـ 2018 م

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**((هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ))**

**صدق الله العلي العظيم**

**سورة ال عمران الآية ( 6 )**

أ

**الاهداء**

**الى بيتنا الكبير الذي يجمع شملنا ... عراقنا الجريح**

**الى من شقي لكي يسعد كل حياتي ... ابي الغالي**

**الى من بكت تضرعا لأحيا بالأمل ... امي الغالية**

**الى سندي في الحياة ... اخواني الاعزاء**

**الى كل من ساعدني في كتابة هذا البحث**

ب

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على خاتم الانبياء و المرسلين و على اله و صحبه المنتجبين , من دواعي الوفاء و الاخلاص ان اتقدم بالشكر الى كل من مد يد العون و المساعدة لاسيما المشرفة الاستاذة الدكتورة ( بشرى ) لتوجيهاتها و عنايتها المستمرة الي من اجل بلورة الجهود المبذولة لإتمام البحث فكانت استاذتا نصوحتا و اختاً كريمتا .

و كلي امل ان يوفقها الله في مسيرتها العلمية حسن التوفيق .

و شكري و امتناني الى اساتذتي الافاضل في قسم التاريخ الذين اسهموا في اعدادي علمياً ...

و شكري و اخلاصي الى كل من ساندني بهذا العمل و شجعني على المواصلة في تخطي الصعاب .

ج

الفهرست

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| ت | الموضوع | الصفحة |
| 1 | الآية القرآنية | أ |
| 2 | الاهداء | ب |
| 3 | الشكر والتقدير | ج |
| 4 | الفهرست | د |
| 5 | المقدمة | 1 |
| 6 | المبحث الاول (الخليج العربي) | 2 |
| 7 | اولا : عمان | 4 |
| 8 | ثانيا : البحرين | 6 |
| 9 | المبحث الثاني : شخصية محمد علي باشا | 9 |
| 10 | اولا : سياسة محمد علي باشا في عمان | 11 |
| 11 | ثانيا : سياسة محمد علي باشا في البحرين | 16 |
| 12 | الخاتمة | 21 |
| 13 | المصادر | 22 |
|  |  |  |

د

المقدمة

تشمل الدراسه التي يسعدني تقديمها الى المؤرخين والباحثين العرب على مبحثين تناول في مجموعها معالجة عملية لا نقدر ان نقول معلومات شاملة لتاريخ الخليج العربي من مختلف جوانبه السياسية و الاقتصادية والاجتماعية و غيرها وذالك منذ القرن الثامن عشر حتى وقتنا الحاضر ويتناول هذا البحث الخليج العربي وإماراته عمان و البحرين وعلاقات الدول الجوار فتناول المبحث الأول الخليج العربي بانة اكثر الاجزاء في وطننا العربي حساسية واستراتيجية لما يحتلة من موقع مهم وما تحوية اراضية من ثروات نفطية هائلة مما جعلها تتعرض لتنافس الدولة الاستعمارية وقد تضمن هذا المبحث

اولا: عمان من حيث التسمية و الموقع واهيمتها من كافة النواحي الاستراتيجية

ثانيا: البحرين مت من حيث التسمية وتوزيعهم واصلهم و العلاقات السكانية

اما المبحث الثاني فقد تناول شخصية محمد علي باشا ودراستها من كافة الجوانب وقد تضمن هذا المبحث

اولا: سياسة محمد علي باشا في عمان من خلال إتفاقة مع السلطان سعيد لكي يمهد لنفسه الطريق للسيطرة على هذة الامارة المهمة لكنة جوبة بالدول الاجنبية المنافسة لة مما جعلة يفشل في السيطرة عليها

ثانيا: سياسة محمد علي باشا في البحرين ايضا نرى انة قد قام بالاتفاق مع شيخ البحرين عبدالله بن احمد بحجة دفع المخاطر عنهم بالرغم من توضيح الدول الأجنبية القصد من وراء الاتفاق إلا أن الشيخ رفض السماع لهم لثقتة بمحمد علي باشا مما أدى بالسلطات البريطانية إلى تقديم تحذيرات لكنها لم تجدي نفعا معة إلا أن قامت بالعديد من المحاولات التي ادت في نهاية المطاف الى فشل المشروع المصري بقيادة محمد علي باشا بالسيطرة على البحرين بقي ان اشير الى ان هذا البحث باقسامه يعد أول دراسة لمنطقة الخليج العربي على امتداد هذه الحقبة الزمنية الطويلة من تاريخها الجديث و المعاصر ومن نافلة القول انها حصيلة جهود علمية شاقة وقد راينا تجميعها على هذا الشكل الذي عرضناه على امل ان ينتفع بها الباحثون سواء في الحاضر والمستقبل ولا يسعني في هذه المناسبة ان اوجه خالص الشكر والتقدير إلى مشرفتي دكتورة( بشرى كاظم ) التي تجاوبت معي في تنفيذ هذا المشروع العلمي وذلك باعادة اخراجه على تلك الصورة الماثلة أمام القارئ والله ولي التوفيق

المبحث الاول

الخليج العربي

الخليج العربي هو الحد الاقصى للوطن العربي الذي يمتد كما يذكر المحدثون , فانه يمتد من المحيط الهادر الى الخليج الثائر , و رغم من انه يذكر لدى الغربيون بالخليج الفارسي فهو عربي بكل سماته و مظاهره , حقيقة ان فارس القديمة او ايران الحديثة تتمثل على سواحله الشرقية , و لكن هذه السواحل كانت يوم ما عربية . و ما زالت اثار العرب ماثلة فيها سواء في اقاليم عرب ستان الذي يقع عند راس الخليج او في سكانه من القبائل العربية كبني كعب و بني تميم , و على الخلجان التوغل في ان لموقع الخليج اهمية خاصة , فهو ذراع بحري للمحيط الهندي لتتوغل داخل الارض اليابسة(1) . بحيث يقرب المسافة البرية عبر مناطق الهلال الخصيب بين المحيط الهندي و البحر المتوسط او بين الشرق و الغرب , و لا يوجد بحر داخلي في العالم له نفس اهمية الخليج العربي العظيم الذي يتمتع بها سواء بالنسبة الى الجغرافيين او الجيولوجيين او رجال السياسة .

فالخليج العربي له تاريخ قديم يرجع الى فجر التاريخ فيفصل موقعه على احد الاطراف الرئيسة بين الشرق و الغرب منذ فجر التاريخ و كان له دور متميز كمنفذ بحري بارز يربط تلك الحضارات القديمة بحضارات الشرق الاقصى الهند و الصين (2) . تتمتع منطقة الخليج العربي بأهميتها الاستراتيجية و قد كانت كمركز تجاري فعال يرتبط بالشرق و الغرب مما ادى الى مجيء العديد من الاقوام و الشعوب التي وجدت في السيطرة عليها اهمية من الناحية التجارية و ضمان مصالح الخليج العربي . و بسبب هذه الاهمية و قد برزت الاستكشافات الجغرافية التي تعاقبت على الخليج العربي من انواع الاطماع التي ادت الى ان تتصارع من اجل السيطرة على الخليج العربي .

و كانت اهمية الخليج منذ القرن السابع الميلادي اي عند ظهور الاسلام التي اولت الدولة الجديدة اهتماما بمنطقة الخليج العربي و كذلك العهد الاموي و بقت التجارة و العلاقة و السيادة في الخليج بيد العرب (3) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **محمد متولي , حوض الخليج العربي , الجزء الاول , الطبعة 2 , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1977, ص13 .**
2. **محمد متولي , المصدر السابق , ص 23 .**
3. **محمود شاكر , موسوعة تاريخ الخليج العربي , دار اسامة للنشر و التوزيع , عمان , 2003 , ص 3 .**

اما سكان الخليج العربي و تعود اصولهم الى اصول عربية فالخليج كان و لايزال معقلا رئيسا من معاقل العروبة . الخليج كبحيرة ثقافية بين شاطئيه الايراني كفيل بان يجعل من حوضه ملتقى يجتمع فيه العرب و الغيرانين . لذلك فانه يتأثر بالجانب الايراني في سكان الخليج العربي . الذي تأثر بالجانب العربي و اصبحت غالبية سكانهم ترجع الى اصول عربية و يرجع ذلك الى طبيعة العناصر العربية (1) و ان نمو سكان الخليج العربي , شانها شان بلاد العالم جميعا , فانه تحقق نمو السكان فيها زيادة طبيعية هي زيادة المواليد على الوفيات , و كذلك عن طريق الهجرة و لما كانت الغالبية العظمى من هذه الدول بلاد دولية سكانها يزيدون بنسبة كبيرة بسبب تدفق الوافدين عليها حيث تهيئ لهم فرص عمل و زيادة الدخل و من اجل هذا فان سكان المدن يزيدون بمعدل اكبر لأنه هي تستقبل الوافدين من الخارج(2) .

**اولا: عُمان**

تعتبر عمان من اقدم الاقطار الخليجية التي صارت دولة و لها كيانها السياسي و من ثم لها شخصيتها العربية المنبثقة من هويتها الاسلامية القوية , و قد نشط اهلها في مجال ركوب البحر , و اشتهرت بخيراتها الملاحية سواء للتجارة مع الهند و جنوب شرق اسيا او للتجارة مع شرق افريقيا , و سواء الارشاد السفن التي تمخر عباب المحيط الهندي بين الهند و اوروبا عبر الخليج العربي .

و لموقع عمان اهمية استراتيجية حيث سيطرت على مدخل الخليج العربي عند راس مسند في اقصى الجنوب الشرقي لشبه الجزيرة العربية(3) , اذن القبائل العمانية لها دور بارز في سياسة الخليج العربي و كان لهذا الدور اساس مهم في الخليج العربي , و قد خرجت الاسر الحاكمة لكل سيراف و قيس و هرمز , و بقى العمانيون حتى مجيء الاوربيون يشكلون القوى المحركة في تجارة الخليج .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **محمد متولي , المصدر السابق , الجزء الثاني , د – م , 1978 , ص 59 .**
2. **محمد متولي , المصدر السابق , الجزء الثاني , ص 68 .**
3. **وزارة التراث القومي و الثقافي , ندوة العلاقات المصرية – العمانية عبر التاريخ , سلطنة عمان , 1999 , ص 4 .**

كانت عمان من اوائل البلاد التي اعتنقت الاسلام في عهد محمد بن عبد الله رسول الله (ص) الذي بعث عمرو بن العاص الى الملك جيفري بن الجندي يدعوه الى الاسلام , كان للإسلام و حضارته الفضل في توحيد القبائل العمانية و جعلها ذات نظام سياسي و اجتماعي و اقتصادي نشطت من خلاله في ارتياد مياه المحيط الهندي و الخليج العربي منذ القرن السابع الميلادي(1) .

**اهميتها :**

عرفت عمان منذ القدم بغواصات اللؤلؤ و خاصة عند مدينة مسقط , و عرفت ايضا بالمنسوجات الزراعية حيث نسج انواعا متعددة منها التبغ و قصب السكر و الرز و الحنطة و العنب و غيرها الكثير لقد كانت معظم اراضي عمان صحراوية(1) .

لذلك فقد كان النظام القبلي منظم على شكل مجموعات قبلية و منهم الزاد حيث كانت من اهم القبائل عند ظهور الاسلام , و كان معظم سكان عمان من الزاد و كان استيطانهم يرجع الى عصور قديمة من اصل يمني و كان الزاد مكونين من عدة عشائر و بطون اهمها بنو معولة بنو شمس بنو عمرو بنو غنم بنو غالب بن عثمان بن كعب بن الحارث بن عبد الله بن الازد(2) .

لقد كانت سياسة عمان في العصر الحديث في القرن الثامن عشر خاصة تولي الحكم عمان . حكام من اسرة ال بز سعيد و كان اولهم احمد بن سعيد والي صحار الذي استطاع عقب تفكك دولة اليعاربة و تعرض البلاد لأخطار خارجية حشد القوى الوطنية و تخليص البلاد من الخطر المحدق به , فقد تم اختياره امام على عمان عام 1724 م حيث كانت توليته بداية حكم البو سعيد , قد اصبحت مسقط عاصمة عمان في عهد حمد حفيد الامام احمد بن سعيد الذي نقل العاصمة من الرستاق الداخلية ,

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **وزارة التراث القومي و الثقافي , المصدر السابق , ص 10 .**
2. **ابي الحسن بن علي المسعودي , مروج الذهب و معادن الجوهر , ج 1 , ط 1 , بيروت – لبنان , 2005 , ص110 .**
3. **عبد الرحمن عبد الكريم العاني , تاريخ عمان في العصور الاسلامية , ط 1 , دار الحكمة , لندن , 1991 ,**ص60

و عند تولي الحكم السيد سعيد بن سلطان عاشت السلطة حوالي خمسين سنة من 1806 م – 1856 م ازهى عصورها خلال القرن التاسع عشر رغم الصعوبات التي واجهها في بناء الدولة , وكان من ابرز الشخصيات التي لعبت دورا بارزا في تاريخ عمان و الخليج و شرق افريقيا(1) .

و قد واجه صعوبات خارجية تمثلت بامتداد السعوديين اصحاب الدعوة السلفية المعروفة بالوهابية الى اقليم الظاهر العماني و استيلائهم على واحات البر يمي و سيطرة حلفائهم القواسم من راس الخيمة على الملاحة في الخليج العربي , الى جانب محاولة الفرس منذ اربعينات التاسع عشر انتزاع ميناء بندر عباس الواقع على الساحل الشرقي للخليج العربي من الحكم العماني(2) .

**ثانيا : البحرين**

1. **التسمية**

اطلق على البحرين – في العهد القديم اسم \* هندوكي \* فقد عثر على هذا الاسم في الرسوم السومرية و اطلق عليها اليونان اسم \* ولوس \* في كتابات الكسندر الاكبر و اطلق العرب اسم البحرين على الاقاليم الممتدة على ساحل الخليج العربي بين البصرة و عمان و اطلق العرب على جزيرة البحرين اكبر الجزر التي تتكون منها مملكة البحرين اسم اول نسبة الى قبيلة بكر بن وائل – و عرفت بهذا الاسم قبل الاسلام .

و يرى بعض المختصين ان البحرين سميت باسمها الحالي مأخوذ من قول العرب – بحرة الناقة اذا شقت اذنها(3) .

**ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

1. **صلاح العقاد , التيارات السياسية في الخليج العربي , ط 1 (مطبعة الانجلو المصرية – القاهرة 1965 ) ص 6**
2. **صلاح العقاد , المصدر السابق , ص 10 .**
3. **خضير نعمان العبيدي , البحرين في امارات الخليج العربي , ط1 , بغداد , 1969 , ص 11-12 .**

و الارجح ان البحرين سميت بهذا الاسم لأنها محاطة بالخليج العربي الذي يحدها من الناحيتين الشرقية و الغربية , يمثل الجانب الغربي خليج بينها و بين شبه الجزيرة العربية . فيما يمثل الجانب الشرقي الخليج العربي حد فاصل بينهما و بين سواحل غربي الخليج العربي . (1)

ارض البحرين اليابسة تقسم مياه الخليج الى بحر شرقي و بحر غربي . و تبلغ مساحة البحرين 622 كم2 تؤلف مجموع المساحة الكلية لعدد الجزر التي تتكون منها البحرين(2) .

1. **المناخ و التضاريس**

تقع جزر البحرين في المنطقة المدارية حيث القسم الشمالي من الكرة الارضية , و عند هبوب الرياح الشمالية التجارية و تتميز من خلال موقعها الجغرافي حيث تحيط بها المياه من جميع الجوانب بانها بعيدة عن الجفاف فضلا عن عامل اخر هو نسيم البحر الذي يساعد على تلطيف المناخ في المناطق الساحلية التي تعد عامل جاذب للسكان خلال ارتفاع درجات الحرارة(3) .

يتميز مناخ البحرين بانه حار رطب في الصيف و يمكن تقسيم المناخ الى ثلاث فصول فصل الشتاء و الصيف الطويل الذي يتميز بارتفاع درجات الحرارة في بعض الاحيان و تشتهر البحرين بالعديد من المياه العذبة مثل عين عاذرة و غيرها التي ساهمت في النشاط الزراعي(4) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **سعد زغلول , البحرين و قطر , الاحوال القديمة و الحديثة في المكتبة الجغرافية , بحث منشور , مقدم الى مؤتمر دراسات تاريخ اشراف الجريدة .**
2. **خضير نعمان العبيدي , المصدر السابق , ص 68 .**
3. **امل الزياتي , البحرين 1783 – 1973 , دراسة في محيط العلاقات الدولية و تطور الاحداث في**
4. **منطقة الخليج , بيروت 1973 , ص 14** .
5. **طبيعة توزيع السكان و الحرف**

يشكل العرب 70% من مجموع سكان البحرين من الشيعة و السنة و معظم القبائل العربية النازحة من اطراف الجزيرة العربية كقبائل الخليفة و ال ودسري و غيرهم .

قد وفرت الجزيرة الجغرافي ها هم ميزة للبحرين فقد وفرت للمنطق الساحلية المساعدة على رسئ السفن التجارية و العسكرية و قد اعطت وفرة المياه الطبيعية اثر كبير في توفير فرص عيش للإنسان , تلك الميزات التي اعطت للبحرين اهمية اقتصادية اشتهرت بصيد الاسماك و تجارة اللؤلؤ و الزراعة و كثرة الاسواق العالمية و يعد سكانها من اغنى سكان العالم القديم حيث كانوا يصدرون التمر و اللؤلؤ و الدر من اهم ما تصدره للعراق .

و تعد البحرين اساسية للدعوة الاسلامية في الخليج العربي و تعد من اهم المناطق الصناعية كونها مصدر المواد الاولية في جوانب البترول و غيره .

و قد كانت البحرين و ما زالت مركز تجاري دولي للخدمات و السياحة التي كانت لها دور في جذب السكان و كذلك لما عملوا في المجال التجاري(1) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **عبد علي الخفاق , البحرين , دراسة نحو السكان و توزيعهم المكاني , مجلة الخليج العربي , الرابعة عشر , مجلة الثامن , العدد 1 – 2 , 1986 , ص 78 – 80**

**المبحث الثاني**

**شخصية محمد علي باشا**

**شخصية محمد علي باشا :**

**ولد محمد علي بمدينة المقدونية في عام ١٧٦٩ وكان والده يحتمل انه من أصل الباني- قائدا للجنود غير النظامية توفي عندما كان محمد علي صغيرا في السن ، وقد جاء الى مصر مع فترة صغيرة جمعت من حوله لمحاربة الفرنسيين في مصر .**

**ورقي محمد علي بسرعة فائقة لدرجة انه بعد سنتين وجد نفسه في قيادة اقوى الفرق للمحاربة في مصر ويمكننا أن نقسم حياة محمد علي الى اربع مراحل رئيسية :**

**ففي الفترة ما بين ١٨٣٠ و١٨٠٥ كان محمد واحدا من المتنافسين على السلطة في مصر بالحصول على الولاية في العام التالي . لذلك نال محمد علي بذلك السيطرة الاسمية ولكن اخذ يدعم قوته على اساس معين بالتخلص من منافسيه وإنشاء قوة عسكرية فعالة يمكن الاعتماد عليها . (١)**

**اما المرحلة الثانية من تاريخ محمد علي فتبدأ في عام ١٨٣١ عندما قام بغزو سوريا ، وانتهى الصدام بين الوالي وسوريا بمجموعة من النتائج المهمة وانعكاسات على الدبلوماسية الدولية وسيما في عام ١٨٤٠ وتلك السنوات القليلة الاخيرة حيث الشيخوخة المتزايدة حتى وفاته ١٨٤١ .**

**في الفترة الأولى(١٨٠٣-١٨٠٥)**

**حيث كانت مصر في حالة من الفوضى . (2)**

**لقد أتبع محمد علي باشا نظام الغربيون لاسيما نابليون الاول في نظام الحكم والادارة ، فاحتاط بديوان مؤلف من الرجال المسلمين ، دعاه الديون الخديوي ، وأنشأ وزارتين : احداهما للحربية وكانت الاولى من نوعها لتبنيها افكار في البدء للحرب في الفتوح والاخرى للداخلية لتحديد شؤون البلاد بينما هو يكون متنقلا في الشؤون السياسية وقسم مصر الى ١٤ قسم . (3)**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1. **د. عبد العزيز عمر ، دراسات تأريخ العرب الحديث والمعاصر ، بيروت ١٩٩٠ ، ص١٥٤**
2. **د. عبد العزيز عمر ، المصدر السابق ص١٥٥ .**
3. **.الياس الأبوي، محمد علي سيرته واعماله واثاره ، كلمات عربية للترجمة والنشر ، جمهورية مصر العربية ، مدينة نصر ، القاهرة ، ص٨٥ .الموقع الإلكتروني http//www.kalimat.org.**

**اولا : سياسة محمد علي باشا في عمان**

**سياسته مع السيد سعيد بن سلطان**

لقد كانت علاقة السيد سعيد بن سلطان بمحمد علي والي مصر , فقد اتصفت بالتقدير المشترك غير المتوقع بينهما رغم انهما كانا معاديين للنشاط السعودي في الجزيرة العربية الا ان الرسائل المتبادلة بين السيد سعيد بن سلطان و محمد علي كانت قليلة و لكنها عبرت عن وجود رغبة لدى السيد سعيد في اقامة اوثق العلاقات مع باشا مصر(1) .

الا انها حين ايقنت موقف الحكومة البريطانية المعادي لنشاط محمد علي في شرقي الجزيرة العربية اتخذ موقف معادي له فقد كانت بسبعين مشورة من الحكومة البريطانية متى انسحبت قوات محمد علي من الخليج العربي و نجد في عام 1840 (2) .

و ذكرت بعض المصادر ان السيد سعيد اظهر رغبة في السيطرة على جزر البحرين و ما الى تنسيق سياسته مع سياسة والي مصر محمد علي في الجزيرة العربية و لكنه تراجع عن ذلك بسبب موقف العداء الذي اظهرته السلطات البريطانية حول النشاط المصري في الخليج العربي .

و تمشيا مع العلاقة الجدية و الودية بين السيد سعيد بن سلطان و محمد علي و انطلقا من تقدير محمد علي للدور الذي قام به السيد سعيد بن سلطان في مقاومة النفوذ السعودي في عمان في الفترة الممتدة من عام 1806 – 1818 , فقد احسن محمد علي و شريف مكة يحيى بن سروا استقبال السيد سعيد عندما ذهب للحج عام 1812 لذلك ارسل محمد علي مجموعة من الضباط الكبار لاستقبال السيد سعيد و تحيته(3) .

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **احمد مصطفى ابو حاكمة , تاريخ شرق الجزيرة فوق العصر الحديث , مكاتب ديوان قطر , د . ت , ط1 , ص181 .**
2. **جون غوردن لوريمر , دليل الخليج العربي , القسم التاريخي , ترجمة قسم الترجمة بمكتب قطر , د. ط . , ج2 , ( قطر , د . ت ) ص 72 .**
3. **جون غوردن لوريمر , المصدر السابق , ص 175 .**

لقد كانت اهداف محمد علي في تكوين دولة عربية موحدة في المشرق . و من بعض هذه الميزة ان الوجود بهذه الجهات يسهل وجوده في العراق و يجعله في اتصال مع فارس و من ثم وسط اسيا , اما الاستيلاء على كل من ساحل عمان الرطلة و على مضيق هرمز في الجنوب الشرقي و عدن فتزيد من الحركة الملاحية في الخليج العربي مما يجعل محمد علي سيد عليها .

نجح محمد علي باشا في توقيع معاهدات السلام العامة و الهدنة البحرية مع شيوخ قبائل عمان , و اخذت تدعم نفوذها في المنطقة بشكل كبير و قام باحتلال عدن و بذلك لن تقبل منافس جديد في المنطقة و استمر المسؤولين البريطانيين في الخليج و العراق على اتصال دائم بأرسال لهم في الهند على تحركات المصريين تجاه البحرين و ساحل عمان بهدف الحصول على التعليمات اللازمة للتصرف مع المصريين(1) .

**التعاون العسكري بين الطرفين**

اتجهت السياسة المصرية نحو البحرين في الوقت الذي قررت التوجه ايضا نحو ساحل عمان و ساد الاحساس بذلك في ساحل عمان بان القوات المصرية في سبيلها لتقدم نحوها عقب استقرارها في الاحساء . و تحقق ذلك عندما الحق سعيد بن مطلق المطري بالقوات المصرية .

و قد وجد في خورشيد باشا فرصته المناسبة لكي يمهد الية قيادة القوات اللازمة لإقرار السيادة المصرية على ساحل عمان . و نظرا للعلاقات التي تربط سعيد المطري بتلك الجهات الى هناك يحصل من شيوخها على اعلان الدخول تحت الحكم المصري(1) .

و في الوقت نفسه جاء محمد بن عزام بن عم سعيد بن سلطان حاكم عمان الى قصر لبريمن ليحارب النعيم و يأخذ القصر منهم و عندما ابلغه مجيء سعيد المطري من طرف الحكومة المصرية ليحكم القواسم في الشارقة فرجع من حيث اتى و لم يتجاوز البريمي و من ذلك بعد ان بعث المطري يطلب امدادات من المقاتلين و الخيالة ليسترجع قصر البريمي و يعد الامن و الاستقرار الى هناك ,

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **جون غوردن لوريمر , المصدر السابق , ص 180 .**
2. **محمد حسن العيد روس , دراسات تاريخية ( مجلة ) . العدد 59 -60 , 1997 , جامعة دمشق , ص 13 .**

و بعد فترة بعث برسالة اخرى يقول فيها بان البريطانيين يقومون بأثارة الفتن و الاضطرابات في تلك المناطق .

و على العموم نجح سعيد المطري في فرض السيادة المصرية على ساحل عمان لكن من الصعب على بريطانيا استرجاع نفوذها من جديد على تلك الجهات لان عرب ساحل عمان سوف يعودون الى تسليح انفسهم بعد ما كانت بريطانيا قد منعتهم من العمل العسكري البحري , و ذلك بمساعدة المصريين او بالجهود الذاتية كما قد يجدون من اخوانهم في عمان الذين كانوا بطبيعة الحال ضد الوجود البريطاني الذي كان يقف بجانب حاكم مسقط ضد توجهاتهم(1) و الاستقلالية في الداخل ليتخلصون من النفوذ البريطاني و يكونون مستعدين لمواجهته اذا ما ارادت بريطانيا تجهز حملة اخرى كتلك التي جاءت في عام 1819 م (2) .

**موقف الدول من التوجه المصري**

**بريطانيا**

بعدما تبين لبريطانيا جدية المصريين بالتوجه نحو ساحل عمان اثر نجاح حملاتهم على معظم اجزاء الجزيرة العربية . و سيطرتهم على الاماكن المقدسة , مما كان له الاثر الاكبر لدى شيوخ قبائل ساحل عمان , و الذين رحبوا الى حد كبير بالسيادة المصرية . في الوقت الذي ابدت فيه بريطانيا معارضة واضحة للتوسع المصري بعد ضمه للأحساء . و كادت ان تمنع تقدم الجيش المصري الى سواحل شرق الجزيرة العربية بالقوة العسكرية و ذلك بأنزال قوات في بعض المناطق في ساحل عمان(3) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **محمد حسن العيد روس , المصدر السابق , ص25 .**
2. **محمد حسن العيد روس , المصدر السابق , ص 28 .**
3. **صلاح العقاد , التيارات السياسية في الخليج العربي , ط1 , القاهرة , مطبعة الانجلو , 1965 , ص 204 .**

و كانت خشية بريطانيا ان تظهر بمظهر الضعف . صرح بالمر ستون بان مهمة بريطانيا هي وضع الخليج العربي تحت السيطرة البريطانية بعيدا عن نفوذ اي دولة اخرى تستطيع منازعتها و طبقا لتصريح بالمر ستون انتهجت بريطانيا سياسة مرسومة ازاء ساحل عمان لأبعاد المنافسة المصرية و تامين مواصلاتها مع الهند من اي خطر قد يهدد مستقبلها .و خاصة ان السياسة البريطانية اجبرت الفرنسيين على الانسحاب من مصر . و عندما رات في وجودهم خطرا على مصالحهم في الهند . و لهذا فأنها لن تقف مكتوفة الايدي امام التهديدات الخطيرة التي شكلها المصريين(1) .

اهتمت بريطانيا بساحل عمان للحيلولة دون وقوعها تحت السيادة المصرية , بعد ضياع البحرين , اما ترحيب شيوخ ابو ظبي بالمصريين فراجع ايضا لرغبته بالتخلص من الاستعمار البريطاني , و خاصة خليفة بن شبوط , الذي لم يكن على علاقة حسنة معهم , بعدما كان قد اسر بعض القوات الحربية من الاسطول البريطاني اجبرها على التوجه الى ميناء ابو ظبي , مما جعل بريطانيا تهدد بضرب ابو ظبي كما فرضت على حاكمها اتفاقيات جائرة , كما منعت بريطانيا خليفة بن شبوط استرجاع دبي , اتخذت بريطانيا من تحرك القوات المصرية نحو الاحساء في شرق الجزيرة العربية ذريعة لتحول دون الوصول لساحل عمان , و كلفت باستخدام جميع ما لديها من نفوذ و سلطة للتحري عن مدى توسع و امداد الجيش المصري و تشجيع شيوخ قبائل ساحل عمان و البحرين على المقاومة(2) .

لقد كان لموقف حكومة الهند الشرقية من التوجه المصري نحو اراضي ساحل عمان ان تتصدى للتحركات المصرية في ساحل عمان , و خاصة بعد اعترافها بان محمد علي اصبح القوة الفعالة في الجزء العربي . و انه اخذ يوجه اهتمامه الى ساحل عمان و انه يطمح في السيطرة على هذا الجزء . و اعتقاد بان حكومة الهند بان سلطان عمان ينظر الى المصريين باحترام اكثر مما ينظر الى حكومة الهند الشرقية , طمعا في التأييد و المناصرة التي قد يحصل عليها .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **محمد العيد روس , المصدر السابق , ص 41 .**
2. **كيلي , جون , ب , بريطانيا و الخليج العربي ( 1795 – 1870 ) – ترجمة محمد امين عبد الله , ج1 , وزارة التراث القومي , سلطنة عمان , بدون تاريخ طبع , ص 51 .**

و كانت حكومة الهند الشرقية ترى بان المشكلة توسع القوات المصرية و انصارهم في المنطقة . و كانت ترى بان توسع القوات المصرية في فتوحاتها انما هي من اختصاص مجلس الوزراء البريطاني في الدرجة الاولى . و محتمل ان تكون المخاوف المتعلقة بالحرب في افغانستان في ذلك الوقت قد اثرت على اعمالها في ساحل عمان . و لكن تفويضا صدر للمقيم السياسي البريطاني بان سيستمر في ساحل عمان(1) .

**الانسحاب المصري من عمان**

**نتائج الانسحاب المصري من عمان** :

1. تعاطف عرب ساحل عمان مع مصر .
2. توطيد النفوذ البري المصري كان اقوى .
3. عدم حدوث اي تغيير .
4. زوال بقايا الحكم المصري .

و من هذا المنطلق فان التوجه لم يكن في ساحل عمان فقط و انما شمل الجزيرة العربية و العراق و الشام . و ان التوجه المصري نحو ساحل عمان لم يحدث اي تغير في مصر سواء في الاوضاع السياسية او الادارية . فالحكم المصري لم يغير في الحياة العربية و لا مهد السبيل لبناء جديد و يرجع ذلك الى قصر المدة الزمنية او انشغال المصريين بالصراع مع القوى الاجنبية و خاصة بريطانيا(2) .

ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

1. **محمد حسن العيد روس , المصدر السابق , ص 59 .**
2. **محمد حسن العيد روس , المصدر السابق , ص 82 .**

**ثانيا: : سياسة محمد علي باشا في البحرين**

**لقد تبنى محمد علي جهوده الكبيرة لإنشاء دولة قوية حديثة وقد أنجز الكثير من الإصلاحات وكذلك احتلت منطقة الخليج العربي مكانة متقدمة في تفكيره وسعيه المتواصل لربط هذه المنطقة واتخاذها من الخطر الاستعماري البريطاني وكانت (البحرين) من المراكز المهمة التي نجح فيها محمد علي في الوصول إليها وربطها بمشروع الذي كان يطمح لتحقيقه . يبدأ تأريخ البحرين بوصول ال خليفة من قبائل العتوب(1)**

**لقد اهتمت مصر بالبحرين من النواحي ( السياسية الاقتصادية لاستراتيجية ) فمن الناحيتين السياسية والاستراتيجية عد محمد علي باشا البحرين من أبرز المواقع التي ينبغي مد سلطانه اليها في منطقة الخليج اذ عن طريقها يمكنه استخدام ميزة التحرك السريع ثوب اجزاء الخليج العربي وغيرها من دواعيه ومن جهة أخرى فإن السيطرة عليها تسهل على القوات المصرية الحصول على الخطط اللازمة لنقل المره والإمدادات من جهتي البصرة والكويت (2)**

**اما من الناحية الاقتصادية فان البحرين تعد افضل مقاصات اللؤلؤ والذي يعد مصدرا رئيسيا للثروة وقد تتنافس من أولية المتنافسين على امتلاك البحرين**

**وفي الشام والسودان في اتخاذها مركزا للتوجه نحو الخليج العربي وبعد عدة محاولات نجح في التقدم نحو البحرين وذلك بعد أن كتب خورشيد باشا تقريبا الى حكومته يكتب فيه الضرورات السياسية لاستراتيجية والاقتصادية التي يجعله يحرص على ضم جزيرة البحرين والدفاع عنه ضد ماكان يدبره لها الإنكليز وطلب من السلطات المركزية المصرية في اول كانون الثاني ١٨٣٩ (3)**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1. **نزار عبد اللطيف (نظرة الى التومة القومي في السياسة المصرية بين ١٨٠٥ -١٩٥٢ ملحق جريدة الثورة بعدد ٢٦٠ ، ١٩٧٨ ص٦**
2. **بدر الدين عباس ( محمد علي والخليج العربي ١٨٣٨ -١٨٤٠) دراسة موثقة من كلبة الآداب والتربية ، جامعة الكويت العدد ٥ ، الكويت ، ١٩٧٤ .ص١٦٥**
3. **نوار ، تاريخ العراق الحديث ص٢٠١٣ ، الخصوصي ،**

**امتداده بقوة بحرية يكون عونا لقواته البرية لكن جواب السلطات المصرية جاء ببعض المحذورات ولم تكن تلك المحذورات سوى الضغوط البريطانية المتزايدة على السلطات الحاكمة في القاهرة ولم يحبط ذلك همة خورشيد باشا الذي تمكن من السيطرة على ميناء القطيف وجعله مركزا للاتصال مع الشيخ عبد الله بن أحمد ال حليفة حاكم البحرين والتنسيق معه (4)**

**لم يكن حاكم البحرين بعيدا عن نشاط القوات المصرية في منطقتي نجد والأحياء بل إنه كان يتابع الاهتمام شديد ذلك النشاط خاصة بعد أن اطمأن الى حسن معاملة القوات المصرية لرجال القبائل العربية المختلفة ولم تكن لديه رغبة في تحاشي الاتصال بالمصريين وحين توجه إليه احد خورشيد باشا ومندوب في الاحساء ( محمد أفندي رفعت ) استقبله بحفاوة شديدة وأعرب عن استعداده في التعاون مع المصرين آملا في التخلص مما كان يحيق بالبحرين من مخاطر وقد ذكر شيخ البحرين اثناء ذلك أنه قد رفض عروضا كان قد قدمها الفرس والانكليز للتحالف معه ضد ما أسموه محاولة المصريين لاحتلال البحرين وعندئذ أبرز محمد أفندي رفعت للشيخ عبد ابن احمد امرا محررا من خورشيد باشا اليه واطمأن الشيخ لذلك ولكي يزداد اطمانانه طلب إعطاءه ورقة امان بختمه فاستجاب الى طلبه وقد منحه الامان لكن وفق شروط عديدة وان رفض الشيخ الخضوع الي من الفرس والانكليز فإنه يدل على اداركه الاهمية القومية والاستراتيجية لبلاده ضمن مشروع مصر الوحدوي للمنطقة كما أنه رد على بعض شيوخ الساحل الذين انتقدوه على إتفاقه خورشيد باشا وجذوره من احتمال تدخل بريطانيا ضد البحرين (١)**

**كان المسؤولون البريطانيون في منطقة الخليج العربي والعراق ومصر على اتصال دائم برؤسائهم في كل من بومباي ولتدن كي يطلعونهم على اخبار تحركات القوات المصرية وكان أخشى ما يخشونه هو نجاح هذه القوات في الوصول الى منطقة الخليج العربي بعد أن نجحت في التمركز على شواطئ البحر الأحمر وبلاد الشام مما قد يؤدي تمزيق الدولة العثمانية لذلك كانت التقارير السرية البريطانية بين بومباي وبغداد والقاهرة ولندن تدور حول ضرورة الإسراع في التحرك فقد اتخذ هذا التحرك سبلا شتى**

**ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ**

1. **المصدر السابق ص١٥٣**
2. **موقع البحرين في محاولات محمد علي باشا لتأسيس دولة عربية موحدة، ترجمة إبراهيم خليل احمد ، العراق ، الوثيقة ١٤٩ ، نقطة ٦ .**

**فقد أرسلت قوات الى جزيرة خارج في خليج البحري لمنع تدفق القوات المصرية باتجاه البصرة وغيرها في الاجراءات الأخرى وقد عملت الحكومة البريطانية على رصد النشاط المصري في الخليج العربي وساورتها المخاوف في تقرير ارسله (بونستي) السفير البريطاني في استانبول الى وزير الخارجية البريطانية جاء فيه أن تقدم القوات المصرية يسهل لمحمد علي باشا تحقيق حلمه في نهري دجلة والفرات والخليج العربي مما يؤثر على المصالح البريطانية وقد عملت القوات البريطانية على إرسال التحذيرات لمحمد علي باشا ان نسبة في امتلاك البحرين لا يمكن النظر إليها دون مبالاة من جانب الحكومة البريطانية لم يكترث محمد علي باشا التحذيرات الإنكليز واستمر في سياسته لكنه ذكر الحكومة البريطانية بأن البحرين تابعة للسعوديين لذلك ينبغي جعلها تحت الحكم المصري (1)**

**وقد قامت الحكومة البريطانية بالعديد من المحاولات لمنع الحكومة المصرية بقيادة محمد علي باشا بالسيطرة على البحرين وقد علمت الحكومة البريطانية بالاتفاق المصري البحريني حيث بعث خورشيد باشا نفسه برسالة هيل يبلغه فيها يتيأ الاتفاق وقد فوجئ خورشيد باشا بانذار بريطانيا له من هتيل يحتج فيه على تصرفاته وتحذيره من عاقبة الاستمرار في عملياته العسكرية في منطقة الخليج العربي وقد قدم مبعوث هتيل الى قطر لمقابلة الشيخ عبد الله بن أحمد وسلمه رسالة من المقيم البريطاني العام يعلمه بأن السلطات البريطانية قد علمت بالاتفاق مع محمد أفندي ومع الشيخ وقد احتجت القوات البريطانية على ذلك (2)**

**ولم يقتصر الأمر على الاحتجاج وانما قام هتيل بزيارة البحرين حيث جرت مناقشات جادة بينه وبين الشيخ عبد الله بن أحمد وقد عرض عليه الحماية الا ان الوسائل لم تنطل على الشيخ عبد الله**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

1. **اخصوصي المصدر السابق ص١٠٧**
2. **جمال زكريا قاسم ، دولة بور سعيد ، ص ١٨٠**

**بل بقي يصر على الاتفاق ويتمسك به عندئذ أدرك هتيل فشل وسائل الترغيب معتمدا على أسلوب التهديد غير ان التهديد لم يقف بوجه الشيخ وقد عمد إلى انتهاج سياسة امتدت إلى وضع البحرين واطبقت الضغوط التي كانت تستعرض لها بنظر الاعتبار فمن جهة طلب من محمد علي باشا ان يرسل الحماية المطلوبة ومن جهة أخرى تعهد بأن لا يضم نفسه ضد مصالح حكومة بريطانيا حتى لو طلبت آلية قوات محمد علي باشا (1)**

**غادر هتيل البحرين أثر فشل محادثته بعد ان سلم احتجاجا على الاتفاق المصري البحريني شيخنا ولكن لم يعترف هايل بفشله بل ظل يبرر رفض شيخ البحرين بقبول الحماية لكن بعد احتجاج الذي حققه خورشيد باشا في البحرين لذلك بدأت بتعويض مشروع محمد علي باشا وذلك من خلال تأسيس الدول الكبرى ضد محمد علي باشا اثر اندحار الجيش العثماني في معركة التتريب ١٨٣٩ وتدفق القوات المصرية في طريقها الى استانبول وكان على محمد علي باشا ان يسحب قواته من الجزيرة العربية لبوابة التحالف الدول الكبرى**

**متندم انه كتب الى القائد خورشيد باشا بأن يواصل تقدمه نحو سواحل الخليج العربي بعد ان امده بالمؤن والمعدات وقد كتب اليه ان الوقت ليس وقت المصلحة التي تتصورها الى وقت الانسحاب ليهيئ السبل لسحب قواته تاركا البلاد لخالد بن سعود بشرط ان يترك عدد من الجند لمواجهة القوات المصرية بالانسحاب واضطر خورشيد باشا ان يجعل رده على تحذيرات هتيل مطابقا لتعليمات سيده وان يجبره بالاتفاق مع الشيخ لم يكن من ورائه الارادة العياد واصلاح البلاد وقد تلقى هتيل مكتوبا بشرطين الى انسحاب القوات المصرية من نجد والاحساء ولم يعد بحاجة الى البريطانين في استخدام القوة ضد الحكومة او القوات المصرية (2)**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**٢.لوريموف كتابة دليل الخليج ، الجزء الثاني ، ط مكتب ديوان قطر . ص١٣٠٦.**

**١.الخصوصي ، المصدر السابق ص١١٨**

**ثم لم يتقبل هزيمة الجيش المصري في بلاد الشام وحقت نهاية مشروع محمد علي باشا والقارات .**

**قواته في الجزيرة وجهودها في منطقة الخليج العربي وقد عمد الانكليز الى تقوية نفوذهم في منطقة الخليج العربي بعد ذلك حقا لقد ادى النشاط السياسي والعسكري المصري في الخليج العربي والاتفاق الذي تم بين خورشيد باشا واتيح عبد بن احمد الى ان تصبح البحرين حلقة مهمة لجهود محمد علي باشا الراحل الى افاضة الدولة العربية القوية الموحدة (1) الا ان البريطانيين تصدت لهذا المشروع واحبطته حفاظا على مصالحها في هذه المنطقة الحيوية من العالم ولم يعتبر للشيخ عبد الله تعاونه مع البحرين وعليه عن صداقة الانكليز وعدته بتصرفه هذا غير نخلص لها وقد طرد الشيخ من قبل البريطانيين عقوبة على اتفاقه مع الحكم او الحكام المصريين (٢)**

**ثم الاستفادة من مواردها المادة كما مهما البحرين بمساحات كبيرة من الأراضي الخصبة وساعد وجود ينابيع وعيون للحياة العذبة من قيام الزراعة (3)**

**وقد استفاد محمد علي من استغاثة السلطان محمود الثاني بمساعدته في قمع الدعوة التي انتشرت في مناطق مختلفة في الجزيرة العربية (4)**

**وقد نجح المصريون من قرب القوى البحرية في الخليج العربي ومنذ ذلك الوقت اخذتها بريطانيا تحاول تحقيق خداع قوي تحاول السيطرة على البحرين (5)**

**وقد تعرض الانسحاب المصري السريع من الخليج العربي الى نقد شديد اذا ان سواحل الخليج العربي كانت تعاني من صراع استعماري وضغط اجنبي وخاصة من جانب بريطانيا وقد شعر المصريون بخطأ انسحابهم من شبه الجزيرة العربية فعادوا اليها في اعقاب انتصارهم .**

**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

**١. لوريمر ، المصدر السابق ، ج٣. ص١٣١٠ \_١٣١١ .**

**٢.الرمحي المصدر السابق ص٢٢**

**١.صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي، القاهرة ١٩٧٤، ص٥٦**

**٢.الخصوصي، محمد علي باشا والخليج العربي ١٨٣٨ ، ١٨٤٠، دراسة موثقة مجلة كلية الاداب والتربية ، جامعة الكويت العدد ٥، حزيران ١٩٧٤، ص١٠٢.**

**٣.جمال زكريا قاسم دولة بوسعيد ،ص١٧**

**الخاتمة**

**من خلال ما تبين في المتن :**

**حققت السياسة المصرية في الخليج العربي العديد من الاهداف منها السيطرة على عمان وممتلكات السلطان العثماني السيد سعيد بن سلطان وكانت عمان المنطقة الثانية التي سيطر عليها الوالي محمد علي باشا وتحالف مع السلطان السيد سعيد بشأن الاجراءات التي يتخذها بشأن الوهابيين بعد سيطرته على المدينة فعرض محمد علي باشا على السلطان طلبا يقضي بان يستعير سفنه الحربية لنقل القوات المصرية لقتال الوهابيين لكن السلطان رفض الطلب بسبب عدم ثقته بالوالي المصري لأنه يمكن من خلالها السيطرة على عمان واسقاط نظام الحكم .**

**وكذلك محاولاته في البحرين لإنشاء دولة قوية حديثة وانجز الكثير من الاصلاحات فاهتم بالبحرين من جميع النواحي من خلال ما قام به من مساعدتهم في التخلص من المخاطر وما قام به شيخ البحرين عبد الله بن احمد بالاتفاق معه واثار ذلك غضب القوات البريطانية والاجنبية مما ادى بعد العديد من المنازعات مع القوات البريطانية وتحالفهم ضده الى فشل مشروعه في بسط سيطرته على البحرين .**

**المصادر**

1. **ابي الحسن بن علي المسعودي , مروج الذهب و معادن الجوهر , ج 1 , ط 1 , بيروت – لبنان , 2005 , .**
2. **احمد مصطفى ابو حاكمة , تاريخ شرق الجزيرة فوق العصر الحديث , مكاتب ديوان قطر , د . ت , ط1 ,.**
3. **امل الزياتي , البحرين 1783 – 1973 , دراسة في محيط العلاقات الدولية و تطور الاحداث في منطقة الخليج , بيروت 1973 ,.**
4. **بدر الدين عباس ( محمد علي والخليج العربي ١٨٣٨ -١٨٤٠) دراسة موثقة من كلبة الآداب والتربية ، جامعة الكويت العدد ٥ ، الكويت ، ١٩٧٤ .**
5. **جمال زكريا قاسم دولة بوسعيد ،**
6. **جون غوردن لوريمر , دليل الخليج العربي , القسم التاريخي , ترجمة قسم الترجمة بمكتب قطر , د. ط . , ج2 , ( قطر , د . ت ).**
7. **الخصوصي، محمد علي باشا والخليج العربي ١٨٣٨ ، ١٨٤٠، دراسة موثقة مجاة كلية الاداب والتربية ، جامعة الكويت العدد ٥، حزيران ١٩٧٤،**
8. **خضير نعمان العبيدي , البحرين في امارات الخليج العربي , ط1 , بغداد , 1969.**
9. **د. عبد العزيز عمر ، دراسات تأريخ العرب الحديث والمعاصر ، بيروت ١٩٩٠ ،**
10. **سعد زغلول , البحرين و قطر , الاحوال القديمة و الحديثة في المكتبة الجغرافية , بحث منشور , مقدم الى مؤتمر دراسات تاريخ اشراف الجريدة .**
11. **صلاح العقاد , التيارات السياسية في الخليج العربي , ط 1 (مطبعة الانجلو المصرية – القاهرة 1965 )**
12. **صلاح العقاد , التيارات السياسية في الخليج العربي , ط1 , القاهرة , مطبعة الانجلو , 1965 ,.**
13. **صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي، القاهرة ١٩٧٤،**
14. **عبد الرحمن عبد الكريم العاني , تاريخ عمان في العصور الاسلامية , ط 1 , دار الحكمة , لندن , 1991 ,**
15. **عبد علي الخفاق , البحرين , دراسة نحو السكان و توزيعهم المكاني , مجلة الخليج العربي , الرابعة عشر , مجلة الثامن , العدد 1 – 2 , 1986 , كيلي , جون , ب , بريطانيا و الخليج العربي ( 1795 – 1870 ) – ترجمة محمد امين عبد الله , ج1 , وزارة التراث القومي , سلطنة عمان , بدون تاريخ طبع , .**

**لوريموف كتابة دليل الخليج ، الجزء الثاني ، ط مكتب ديوان قطر ..**

1. **محمد حسن العيد روس , دراسات تاريخية ( مجلة ) . العدد 59 -60 , 1997 محمد متولي , حوض الخليج العربي , الجزء الاول , الطبعة 2 , مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة , 1977, ., جامعة دمشق .**
2. **محمود شاكر , موسوعة تاريخ الخليج العربي , دار اسامة للنشر و التوزيع , عمان , 2003 .**
3. **موقع البحرين في محاولات محمد علي باشا لتأسيس دولة عربية موحدة، ترجمة إبراهيم خليل احمد ، العراق ، الوثيقة ١٤٩ ، نقطة ٦ .**
4. **نزار عبد اللطيف (نظرة الى التومة القومي في السياسة المصرية بين ١٨٠٥ -١٩٥٢ ملحق جريدة الثورة بعدد ٢٦٠ ، ١٩٧٨**
5. **نوار ، تاريخ العراق الحديث ص٢٠١٣ ، الخصوصي ،**
6. **وزارة التراث القومي و الثقافي , ندوة العلاقات المصرية – العمانية عبر التاريخ , سلطنة عمان , 1999 .**
7. **الياس الأبوي، محمد علي سيرته واعماله واثاره ، كلمات عربية للترجمة والنشر ، جمهورية مصر العربية ، مدينة نصر ، القاهرة ، .الموقع الإلكتروني http//www.kalimat.org.**